فانه تعرض لزوجة النجاشي فامر ساحرا فنفخ في احليله من سحره عقوبة له فتوحش

فصار مع البهائم الى ان مات في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وايضا عقبة بن ابي معيط

انما قتل صبرا بالصفراء بعد بدر وامية بن خلف وان قتل ببدر لم يطرح في القليب

واعدت حمالة الحطب الفهر وجاءت كانها الورقاء

واعدت عطف على همت اى هيأت ام جميل بنت حرب بن امية حمالة الحطب

لقبت به لانها كانت تحمل الشوك وتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارضاء لزوجها لعنهما الله الفهر اى الحجر الذي يملأ الكف لما انزل الله فيها وفي زوجها

تبت يدا ابي لهب السورة و الحال انها قد جاءت اليه وهو في المسجد وابو بكر عنده

بذلك الحجر لترميه به وهي في غاية السرعة والعجلة كانها الحمامة الورقاء اى

الشديدة الاسراع اى حال كونها شبيهة بها في ذلك فهي حال مثل الحلة يوم

جاءت غضبى تقول اني مثلي من احمد يقال الهجاء يوم ظرف

لاعدت جاءت في حال كونها غضبى من شدة ما سمعت من ذمها

في تلك السورة وفي نسخة غيظا فهو تمييز والغضب نار كامنة في طي الفؤاد

يوججها طرا السبب المحرك لها فان لم يقدر على انفاذ شيء في المغضوب عليه سمي

غيظا كذا قيل وفي القاموس الغيظ الغضب او اشده او سورته او اوله وحال كونها

تقول اف مثلي وانا بنت سيد بني مخزوم متعلق بيقال من احمد حال من

الهجاء يقال الهجاء اى السب والذم ونسبة القول اليه اما حقيقة وهو

الظاهر

٤٨ الظاهر لانهم لا يعتقدون الها غير الهتهم فمن ابتدائية نعم فيهم فرقة يعتقدون

الا الله وان اصنامهم تقربهم اليه فان كانت من هولاء فمن تعليلية اى يقول

الهه ذلك لاجله وتولت وما راته ومن اين ترى الشمس مقلة

عمياء وتولت عطف على اعدت و الحال انها ما راته وكيف تراه

وهو للقلوب السليمة والعقول المستقيمة كالشمس وهي اعني تلك المراة في غاية من

عمى البصيرة وفساد السريرة ومن اين ترى الشمس مقلة عمياء اى عين عمياء

ولما راها ابو بكر قال يا رسول الله انها امراة بذية تاتي بالفحش من القول فلو قمت

قال انها لن تراني فجاءت فلم تره فقالت يا ابا بكر اين صاحبك كيف يهجوني

فوالله لو وجدته لضربت بهذا الفهر فاه والله اني شاعرة وذكرت هجوا قبيحا

فقلت لا وهو لا يقول الشعر فقالت انت عندي لصدوق وانصرفت فقلت

يا رسول الله لم تركك فقال لم يزل ملك يسترني منها بجناحه وفي رواية قد اخذ الله

ببصرها عني فكان صلى الله عليه وسلم يقول اما تعجبون لما يصرف الله عني من

اذى قريش يسبون ويهجون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم ثم

قرا صلى الله عليه وسلم سورة والنجم حتى بلغ افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة

الاخرى فالقى الشيطان في امنيته او تلاوته تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن

لترتجى وفي رواية القى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق اه فعند سجوده اخر السورة

سجد المشركون معه لتوهمهم انه مدح الهتهم وفي رواية ما ذكر الهتنا بخير

Copyright © King Saud University